أخبار يوم الجمعة 23-9-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 23 سبتمبر 2011 م
المشاهدات : 4291

وحدة المعارضة كانت في هذه الجمعة مطلبا شعبياً، حيث خرج الأهالي للمطالبة بها، في مظاهرات حاشدة في الكثير من المناطق رغم القمع والقتل والاعتقالات الوحشية عشوائيا.

درعا:

انطلقت مظاهرات حاشدة في خربة غزالة والطيبة وحي القصور وجاسم والجيزة وإنخل والمسيفرة ومعربك وغيرها من المناطق في درعا وريفها، هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائم القوات الأسدي والشبيحة، وطالبت المعارضة بتوحيد مطالبهم وجهودهم لإسقاط النظام، إلا أن قوات الأمن والشبيحة قاموا باقتحام بعض التظاهرات وتفريقها بالقوة، وسط إطلاق نار كثيف، واعتقلوا عددا من الأهالي، كما تمت ملاحقة المتظاهرين في الشوارع والطرقات، ومحاصرة المساجد لئلا تخرج في مظاهرات عقب صلاة الجمعة، وكانت قوات الأسد قد كثفت انتشارها في الشوارع واستحدثت عددا من الحواجز الأمنية واستخدمت الرصاص والغازات على الأهالي، كما شنت حملة اعتقالات واسعة في الجيزة شملت العشرات من المواطنين.

وفي إنخل أذاعت قوات الأمن والجيش بالمكبرات حظر التجول من الساعة 11 حتى الثالثة عصرا، وحددت عمر المصلين فوق 45 سنة، وكل مخالف سيتعرض لإطلاق النار المباشر.

ريف دمشق:

انطلقت مظاهرات حاشدة في دوما والكسوة وكناكر وداريا وقطنا وعرطوز ويبرود والزبداني وقدسيا وغيرها رغم الانتشار الأمني الكثيف والهجمات الانتقامية على المتظاهرين من قبل الشبيحة وقوات الأسد، فيما شهدت منطقة السيدة زينب والحجيرة عملية مداهمة للبيوت واعتقالات عشوائية، كما قامت المخابرات الجوية بحي الحجارية بعملية انتقامية بعد الانشقاق الذي حصل حيث قامت بتدمير كل محلات السوق وإطلاق الرصاص من الرشاشات الثقيلة بشكل عشوائي مما

أدى إلى إصابات كثيرة من بينهم امرأة، وتمت محاصرة الكسوة بإغلاق كافة الطرقات الموصلة إليها، وتمت مصادرة دراجتين ناريتين من المزارع والدوار الكبير.

وسجلت انشقاقات عديدة في صفوف الضباط والمجندين في دوما، احتجاجا على الوحشية المقيتة ضد الشعب الأعزل.

حماه:

أطلقت قوات الأسد النار عشوائيا وبكثافة في العديد من المناطق الحموية، لمنع وقمع التظاهرات الشعبية الحاشدة التي خرجت من العديد من المساجد في جنوب الملعب وكفر زيتا وحي المشتل وقلعة المضيق ودوار البحرة وبريديج وغيرها، هتف بإسقاط النظام الأسدي ونصرة المناطق الجريحة ونددت بجرائم النظام.

وتم استبعاد 300 جندي من قبل النظام في حماة للشك في انشقاقهم.

حمص:

خرجت في حمص مظاهرات حاشدة في جمعة وحدة المعارضة من شارع الملعب والرستن والقصير والزعفرانة والبياضة والغوطة وباب الدريب والحمرا وباب السباع، وغيرها، هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة وذلك تزامنا مع انتشار أمني كثيف للقوات الأسدية في الشوارع وإطلاق النار عشوائيا في الأحياء، حيث استهدفت أكثر من 10 قذائف مدفعية البيوت وأعمدة الكهرباء في الحولة – تدو، ودوت انفجارات ضخمة في ذات المنطقة وفي القصير وتلبيسة والبياضة وقامت الشبيحة في القصير باستغلال الفوضى ودمرت وكسرت مبنى البلدية وسرقت مبنى الهلال الأحمر ومن ثم إضرام النار فيه.

وأكدت الأنباء مقتل العديد من الأهالي وسقوط العديد من الجرحى، جراء إطلاق النيران عشوائيا، ومهاجمة المتظاهرين، وتفريقهم بالقوة، كما تمت مداهمات للبيوت في الغوطة وحلق الطيران الحربي في سماء عدد من المناطق.

دير الزور:

طاردت قوات الأمن والشبيحة عددا من الشباب وحاولوا محاصرتهم في منطقة حديقة النصارى وقامت باعتقال 3 أطفال كانوا موجودين في المنطقة ولكن تدخلت قوات الجيش الحر بسرعة وأخافتهم مما دفعهم إلى الهرب، وقامت قوات الأمن بإغلاق الطريق المؤدي إلى دوار المدلجي حتى موقف البوسرايا خشية من تظاهرات هناك.

وانطلقت مظاهرات حاشدة في الحميدية وقاسمو والشحيل والميادين والقوية والبوكمال والتكايا وغيرها، هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، وأنباء عن سقوط عدد من الإصابات جراء إطلاق النار على المتظاهرين من قبل قوات النظام، إضافة إلى العديد من المعتقلين فيهم أطفال جراء حملات الاعتقالات العشوائية ضد المدنيين والمصلين.

حلب:

انطلق أهالي مارع وعندان والباب وحريتان وتل رفعت وغيرها في مظاهرات حاشدة نادت بوحدة المعارضة وهتفت بإسقاط النظام الأسدي ونددت بجرائمه وذلك على الرغم من تهديدات قوات الأمن، وانتشارهم في الأحياء والطرقات، ورفع المتظاهرون علم الاستقلال في عدة نقاط من نقاط التظاهر.

طرطوس:

في بانياس اعتقلت قوات الأسد عددا من الأهالي فيهم طفل وأبوه وعمه من أجل الضغط على أحد مقربيهم من المطلوبين.

اللاذقية:

وصلت باصات قوات حفظ النظام إلى مخفر الشاليهات الجنوبية، وتجولت سيارات الأمن والشبيحة في مدينة جبلة مع تطويق أمني وحصار شديد، وقامت قوات الأسد بمهاجمة المصلين الذين حاولوا التظاهر بعد صلاة الجمعة.

إدلب:

أحيت إدلب مظاهرات حاشدة في جمعة وحدة المعارضة انطلقت من النيرب وسرمين والهبيط وحزانو وجبل الزاوية وكفر دومة وكفر عويد ومعرة النعمان وجس الشغور وغيرها، وهتفت لنصرة للمدن المحاصرة، ونادت بوحدة المعارضة وإعدام بشار الأسد، وإسقاط نظامه، وقامت قوات الأسد بإطلاق النار على المتظاهرين ومطاردتهم في الشوارع والساحات.

وفي جسر الشغور شنت قوى الأمن والشبيحة حملة دهم واعتقالات في قرية الجانودية ومشهد البيضا وقاموا في الثانية بتجميع شباب القرية في ساحة القرية وإهانتهم والدوس عليهم.

دمشق:

دخلت باصات الأمن والشبيحة إلى ساحة الحرية بالحرج الأسود لقمع المظاهرة التي خرجت في المنطقة تطالب بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في القابون كفرسوسة واللوان وغيرها طالبت بوحدة المعارضة وإسقاط النظام.

السويدا:

انطلقت مظاهرة طيارة في مدينة شهبا، هتفت بإسقاط النظام وطالبت بوحدة المعارضة.

على صعيد آخر:

أكدت الأنباء تسجيل انشقاقات في صفوف النظام في جمعة الوحدة جراء العمل الوحشي الذي يمارسه النظام.

وتركيا فرضت حظرا على توريد السلاح لسوريا وأوقفت سفينة ترفع العلم السوري، وقامت بتفتيش السفن المتجهة إلى سوريا، فيما أكدت منظمة العفو العثور على شابة سورية معتقلة مقطوعة الرأس ومسلوخة الجلد.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

إياد زهير علوش

زهير الهاشم

صفوان سعد المظلوم

عادل بارودي

علاء كنجو

ماهر صبحي العوير

محمد درويش

محمود محمد الضيخ

هشام المغربل

رقية نديم اسماعيل

إيمان عبد الرزاق جمعة عبيد

نادر عزت الحلبي

محمود محمد أديب راعودة

إنعام ياغي

المصادر: